

تقرير عن الاجتماع الخاص

بقواعد البيانات و حصيلة التعداد الدولي للطيور المائية 2013

من 09 إلى 11 افريل 2013 ، تور دو فالالا ، فرنسا



في اطار دعم برنامج التعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة و المحافظة على الأراضي الرطبة في المنطقة المتوسطية، نظمت في تونس ورشة عمل حول التعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة لشمال إفريقيا يومي 08 و 09 أكتوبر 2012 من قبل جمعية أحباء الطيور (شريك Bird life internation في تونس) ، حيث قرّر المشاركون تنفيذ عدة تدابير والتي تهدف إلى تحسين التعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة في هذه المنطقة ، وعلى سبيل المثال تحليل شامل لبيانات التعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة لسنة 2013. لإنجاز هذا العمل في إطار الشبكة الجديدة " الطيور المائية المهاجرة بالمنطقة المتوسطية" ، قامت تور دو فالالا - TdV و ONCFS المكتب الوطني للصيد و الحيوانات البرية بدعوة المنسقين الوطنيين للتعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة لشمال إفريقيا (مصر، ليبيا، تونس، الجزائر و المغرب) لعقد اجتماع من 09 إلى 11 أفريل 2013 بتور دو فالالا (أرس - فرنسا).

المشاركون في هذا الاجتماع كالتالي :

- ود عبدة (جهاز شؤون البيئة المصري - EEAA) مصر .
- خالد التائب (جامعة طرابلس) ليبيا .
- عصام بوراص (الهيئة العامة للبيئة - EGA) ليبيا .
- هيشام الزفزاف (جمعية أحباء الطيور - AAO) تونس .
- محمد سمير سعيود (مركز تربية المصيدات - م.ع.غ - CCR/DGF) الجزائر .
- محمد داكي (المعهد العلمي للرباط - GREPOM) المغرب .
- سزابولك ناجي (وتلاند أترناسيونال - W.I) هولندا .
- آن لور بروشي , كليمونس ديشامبس و كريستوف جيرمان (TdV) فرنسا .
- جان ايف موندان مونفال و بيير ديفوس دورو (ONCFS) فرنسا .

المشاركون في إجتماع المنسقين الوطنيين للتعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة بشمال إفريقيا من 09 إلى 11 افريل 2013 , بتور دو فالالا - (فرنسا) حول قواعد البيانات و حصيلة التعداد الدولي للطيور المائية 2013

© التائب

من اليسار الى اليمين :

جيرمان بك - داكي م. - موندان مونفال ج.إ
سعيود م.س - ناجي س. - ديفوس دورو ب.
بروشي . آل - التائب . خ - الزفزاف ه. -
بوراس . ع - عبدة . و - ديشامبس . ك .



الثلاثاء 09-04-2013 : إفتتاح الاجتماع

افتتح الاجتماع السيدان **جون جالبير مدير تور دو فاللا و جان ايف موندان - مونفال ممثل ONCFS** وذلك بالترحيب بممثلي الدول المشاركة في هذا الاجتماع ، و بعد تقديم كل المشاركين أنفسهم ، قام كل منسق وطني بتقديم ملخص عن التعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة 2013 في بلده . بعد ذلك قامت **كليمونس ديشامبس (TdV)** بتقديم لمحة موجزة عن بيانات الطيور المائية المتواجدة ضمن قاعدة البيانات الدولية للتعدادات الدولية للطيور المائية وأثناء ذلك وقف المشاركون دقيقة صمت ترحما على روح السيدة **مندي بهاء الدين** المتوفية مؤخرا " عضو سابق وناشطة بيئية " و كانت آخر مشاركة لها في أكتوبر 2012 .

الثلاثاء 09-04-2013 : الفترة المسائية

قام كل من السادة **س. ناجي ، ك. جيرمان و م. داكي** بتقديم على التوالي قاعدة بيانات **Observado.org** ، **Medwaterbirds.net** و النظام المعلوماتي للتعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة في شمال إفريقيا ، حيث طلب من المشاركون اختيار واحدة من بين قواعد البيانات لإستعمالها كقاعدة موحدة لشمال إفريقيا و قد توصل المشاركون إلى قرار مفاده استبعاد قاعدة البيانات **Observado.org** و تقديم مهلة إضافية مدتها خمسة أشهر لكلا القاعدتين المتبقيتين لإستكمال وظيفتهما وتعديلهما و اختبارها على شبكة الأنترنت . كما طلب المشاركون ضرورة ادخال كل المعلومات الخاصة بجميع أنواع الطيور على هاتين القاعدتين.
في ختام الفترة المسائية ، قام السيد **س . ناجي** بعرض مختلف وسائل الإتصال وتلاند أترناسيونال (W.I): قاعدة البيانات للتعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة على شبكة الأنترنت ، و وسائل الاتصال و التخطيط على صعيد مسارات الهجرة لمتابعة الأنشطة.

الأربعاء 10-04-2013 :

رحلة ميدانية لرصد الطيور نظمها **TdV** و **ONCFS** تضمن البرنامج زيارة ثلاثة أنواع من البيئات المختلفة, أول موقع كان **مستنقعات فيقارا** عبارة عن برك ، حقول الأرز ، وديان وبيئة مستنقعات. تمت ملاحظة أنواع مثل هازجة أم شارب، بط رؤاسي و واق كبير. بعد جولة في الموقع قام المدير بتقديم عرض عن مستنقعات فيقارا. كان موقع **لاكرو** ثاني موقع تم زيارته ، وهو عبارة عن سهوب متميزة بمراعي سهلية . وقد تم مشاهدة حبارى صغيرة، عوسق صغير، ذعرة صفراء و قليعي أحمر في هذه المنطقة . انتقل الفريق فيما بعد إلى **الألبي** وهي منطقة جبلية ذات مناظر مختلفة تماما عن المنطقتين السابقتين . لحسن حظ المشاركون أنهم تمكنوا من ملاحظة عقاب بونلي ، عقاب صرارة، باشق أوراسي و عقاب مسيرة صغرى . 66 صنف من الطيور تم ملاحظتها خلال هذا اليوم.

عرض مستنقعات فيقارا من طرف السيد ج. ل. ليجيزي.

© النائب



الخميس 11- 04 - 2013 :

قدم عرضان لنتائج التعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة 2013 بشمال إفريقيا بقيادة آن لور بروشي و كليمونس ديشامبس ، والتي تمحورت حول منهجية تحليل البيانات و التخریط . إضافة الى ذلك تم تقديم معلومات Bird life inthernational ، و قد شارك الحاضرون في مناقشة نقاط الضعف فيما يخص جمع البيانات و التحليلات السابقة.

الخميس 11- 04 - 2013 : الفترة المسائية

- تطرق المشاركون من دول شمال إفريقيا و شركائهم الى مناقشة عدة نقاط:
 - مراجعة المعلومات عن المواقع : بعد عرض التحليلات الأولية لبيانات التعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة 2013 ، تبين وجود مواقع مزدوجة و إحدائيات خاطئة ضمن قاعدة بيانات التعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة . لذا تقرّر ان (W.I) المنظمة الدولية للمناطق الرطبة ترسل قبل نهاية شهر أبريل الى كل منسق وطني ملف (Excel) لمواقع التعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة المسجلة في قاعدة البيانات لغرض مراجعتها وتعديلها . على أن يكون آخر موعد للمراجعة شهر واحد بعد استلام ملف Excel من طرف المنسق الوطني
 - فيما يتعلق بنشر بيانات التعداد الدولي للطيور المائية : فقد تقرّر نشر نتائج كل سنة بداية من 2013 و مقارنتها ببيانات السنوات السابقة . أما فيما يخص ترتيب المؤلفين في النشر ، تم الإتفاق على ان المؤلف الاول لسنة 2013 يكون م.و الجزائري (أو شخص معين من طرف هذا الأخير) . السنوات القادمة سيتم ترتيب الاسم الأول للمؤلفين حسب الجدول التالي:

السنة	البلد
2014	المغرب
2015	تونس
2016	مصر
2017	ليبيا

بإسناد دور المؤلف المساعد لكل نشر إلى TdV و ONCFS.

- عيّن المشاركون بالإجماع م.و التونسي السيد هيشام الزفزاف للتنسيق بين المؤلفين ، و اقترح مضمون المنشور 2013 عن طريق البريد الإلكتروني قبل منتصف شهر مايو ، و خلاصة المواعيد القادمة هي كالتالي :

الأهداف	الموعد	الجهة المشرفة
تحديث مواقع التعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة	أواخر مايو	التعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة لشمال إفريقيا
ضبط الصيغة النهائية لقواعد البيانات متضمنة كل أنواع الطيور	منتصف سبتمبر	محمد داكي و كريستوف جيرمان
تقديم عرض منشور حول التعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة لـ 2013 في شمال إفريقيا	قبل نهاية سنة 2013	م.و- ت. د. ط. م لشمال إفريقيا بمساعدة TdV و ONCFS

ناقش المشاركون قبل ختام الاجتماع مستقبل برنامج الدعم من حيث دعم وتعزيز الشبكات الوطنية لمراقبي الطيور و التنسيق الإقليمي. و في هذا السياق أشرفا السيدان **بيير ديفوس دورو** و **جان ايف موندان مونفال** على الجلسة الاخيرة فيما يخص التحضيرات للورشة الثانية حول التعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة في شمال إفريقيا، التي ستقام بالجزائر من 02 إلى 06 جوان 2013 . هذه الورشة ستجمع كل نقاط الاتصال لـ AEWA (الاتفاقية الأفروأوراسيوية للطيور المائية المهاجرة) و **المنسقين الوطنيين** للتعداد الدولي للطيور المائية المهاجرة لدول شمال إفريقيا (الجزائر- مصر- المغرب - ليبيا - تونس بالإضافة الى السودان) . و قد تم إشراك كل الحاضرون في إثراء الإقتراحات للمواضيع التي ستناقش خلال هذه الورشة الثانية. أخيراً، أعرب المشرفين عن تقديرهم و شكرهم للحكومة الجزائرية و وزارة الفلاحة و التنمية الريفية على وجه الخصوص على استضافتهم لورشة شهر جوان يونيو 2013.

الشكر والتقدير :

عبر المشاركون من دول شمال إفريقيا عن شكرهم وتحياتهم الخالصة لمنظمي هذه الدورة، و بصفة خاصة إلى أن لور بروشيتي على ترتيباتها الممتازة . الشكر والتحية لكل من السيد بيير ديفوس دورو ، والسيد جان ايف موندان مونفال والسيد كليمونس ديشامبس . أخيراً وليس آخراً نتقدم بالشكر الكبير إلى تور دو فالالا على حسن الضيافة والإمكانيات التي وقّرت لنا.

قام بإعداده باللغة الانجليزية **خ. التائب و ه. أزرف** وترجمته إلى اللغة الفرنسية **آ. ل بروشي** و إلى اللغة العربية **م.س سعيود**.